مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب

Issn: 2572- 0058 Eissn: 2676-1696

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد:10 العدد: 01 جانفي (2026) ص 423/ 432

جمالية التلقي بين التفسير والتأويل

The aesthetics of reception between interpretation and exegesis

*بن صادق خولة

جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

khawla.bensadek@univ-msila.dz

دلوم محمد

جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

mohamed.delloum@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2025-10-25

تاريخ القبول: 2026-01-11

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التلقي
- ✓ التفسير
- ✓ التأويل
- ✓ مالية القراءة

الملخص

يعدّ التلقي أحد المفاهيم المحورية في الدراسات النقدية المعاصرة، إذ تجاوزت النظرية الحديثة الثنائية التقليدية (النص/المؤلف) لتضع المتلقي في صلب العملية الإبداعية. ومن خلال هذا التحول ظهر اتجاه جديد أبرز دور التفسير بوصفه مرحلة أولى لفهم المعنى الظاهر للنص، والتأويل باعتباره انفتاحًا على عوالم المعنى الممكنة. تتجلى جمالية التلقي في التوازن بين هذين البعدين، حيث لا يمكن للنص أن يكتسب خلوده إلا عبر جدلية التفسير والتأويل. هذه الدراسة تحاول استقصاء جذور التلقي في النقد العربي والغربي، مع إبراز جهود هانس روبرت ياوسوولفغانغإيزر وغيرهما، فضلًا عن تتبع انعكاس هذه المفاهيم في النقد العربي الحديث.

*المؤلف المرسل

جمالية التلقي بين التفسير والتأويل

Abstract : (	Article info
Reception is one of the central concepts in contemporary critical studies, as modern theory has gone beyond the traditional dualism (text/author) to place the recipient at the heart of the creative process. Through this transformation,anew trend emerged that highlighted the role of interpretation as a first stage in understanding the apparent meaning of the text, and interpretation as an openness to possible worlds of meaning. The aesthetics of reception are evident in the balance between these two dimensions, as the text can only gain its immortality through the dialectic of interpretation and exegesis. This study attempts to investigate the roots of reception in Arab and Western criticism, highlighting the efforts of Hans Robert Jauss, Wolfgang Iser, and others, as well as tracing the reflection of the reflection of these concepts in modern Arab criticism	*Received*
	Keywords: ✓ *Reception* ✓ *Interpretation* ✓ *Aesthetics of Reading*

مـــــقدمة:

ظلّت الدراسات الأدبية ردحًا طويلًا أسيرة ثنائية النص/المؤلف، حيث كان النقد الكلاسيكي ينظر إلى النص باعتباره مرآةً للمبدع أو لظروفه التاريخية والاجتماعية. فالمناهج التاريخية والاجتماعية والنفسية أولت اهتمامًا بالغًا بالكاتب وسيرته، معتبرة أن فهم النص لا يتحقق إلا بردّه إلى صاحبه أو إلى السياق الذي أنتجه. وفي المقابل، جاءت البنيوية والشكلانية لتعلن استقلال النص وذاتيته، مؤكدة أنّه كيان مغلق يمكن تحليله داخليًا بمعزل عن أي مرجع خارجي.

غير أنّ هذا الصراع بين "المؤلف" و"النص" مهّد الطريق لظهور اتجاه ثالث يعيد الاعتبار للقارئ بوصفه عنصرًا أساسيًا في العملية الأدبية. هكذا برزت نظرية التلقي، التي طرحت سؤالًا جوهريًا: هل يظل النص مكتملًا بذاته أم أنّه لا يتحقق إلا بفعل القراءة؟ ومن هنا ارتبط التلقي بمفهومين متلازمين هما: التفسير والتأويل. فالأول يمثل محاولة لفهم ظاهر النص وضبط معانيه الأساسية، في حين يفتح الثاني آفاقًا رحبة أمام تعدد القراءات وتنوّعها.

إنّ البحث في جمالية التلقي بين التفسير والتأويل يقتضي العودة إلى الجذور الفلسفية والبلاغية لهذا التصور، ثم تتبع مساره في النقد الغربي الحديث عند ياوسوإيزر وبارت وغادامير وريكور، قبل الانتقال إلى صيغته في النقد العربي المعاصر. ومن ثمّ، فإنّ هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن الكيفية التي يتجلى بها التلقي باعتباره جمالية تقوم على جدلية التفسير والتأويل، بما يجعل النص فضاءً مفتوحًا للتجدد مع كل قارئ جديد.

أولا: جذور التلقي في التراث النقدي والفلسفي

1- التلقي عند الفلاسفة القدماء

يعود الاهتمام بالمتلقي إلى الفلسفة اليونانية، حيث نظر أفلاطون إلى الشعر من زاوية تأثيره في النفس، معتبرًا أن المتلقي يتعرض لعملية محاكاة قد تضلّه أو ترفعه (أفلاطون، 1986). أما أرسطو فقد أولى أهمية كبرى لتأثير التراجيديا في

الجمهور، ورأى في مفهوم "التطهير **(Catharsis)** "تعبيرًا عن جمالية التلقي، حيث يتخلص المتلقي من انفعالاته عبر مشاركته الوجدانية مع الشخصيات (أرسطو، 1980). هذه الرؤية تمثل أقدم ملامح التفكير في علاقة النص بمتلقيه.

2- التفسير والتأويل في الفكر الديني والفلسفي

في التراث الغربي الوسيط، ارتبط التفسير والتأويل بالقراءة الدينية للنصوص المقدسة. فقد ميّز القديس أوغسطين بين المعنى الحرفي والمعنى الرمزي للكتاب المقدس (Augustine، 1958)، فاتحًا الباب أمام التأويل بوصفه ممارسة تستنطق الباطن. وفي الفكر الإسلامي، تبلور التفسير بوصفه علمًا يهتم بكشف معاني القرآن وفق اللغة والسياق(الطبري، 1995) ، بينما برز التأويل لدى المعتزلة والفلاسفة والمتصوفة باعتباره انتقالًا من الظاهر إلى الباطن(الغزالي، 1985) . وهنا يظهر مبكرًا التوتر بين التفسير الضابط والتأويل المنفتح، وهو التوتر الذي سيشكل لاحقًا لبّ نظرية التلقي.

3- **البلاغة العربية ومفهوم التأثير**

البلاغيون العرب الكبار مثل عبد القاهر الجرجاني في نظرية النظم(الجرجاني، 1991) ، وحازم القرطاجني في مفهوم التخييل (القرطاجني، 1972)، أرسوا تصورات مهمة لعلاقة النص بالمتلقي. فالجرجاني رأى أن المعنى لا يتحقق إلا من خلال التراكيب التي تُحدث في نفس القارئ أثرًا مخصوصًا، أما القرطاجني فاعتبر أن جوهر الشعر يكمن في قدرته على التخييل والإقناع، أي في تأثيره في المتلقي. وبذلك يمكن القول إن التراث النقدي العربي أسّس لبذور ما سيعرف لاحقًا بجمالية التلقي.

ثانيا: نظرية التلقي في النقد الغربي

1- **هانس روبرت ياوس: أفق الانتظار**

يُعدّ هانس روبرت ياوس **(Hans Robert Jauss)** المؤسس الأبرز لـ جمالية التلقي. ففي محاضرته الشهيرة سنة 1967 بعنوان جمالية التلقي، أعاد صياغة العلاقة بين النص والقارئ عبر مفهوم أفق الانتظار **Horizon of Expectation)) .** (Jauss، Literary History as a Challenge to Literary Theory، 1958)هذا الأفق يتحدد من خلال:

- التجارب السابقة للقارئ مع النصوص.
- القواعد الجمالية المتوارثة.
- الخلفية الثقافية والاجتماعية.

عندما يواجه القارئ نصًا جديدًا، فإنه يقارنه بتوقعاته السابقة. فإذا استجاب النص لهذه التوقعات تحقق الفهم السلس، وإذا خيّبها نشأ ما سماه ياوس بـ الانزياح الجمالي، الذي يفتح المجال لإبداع جديد(Jauss، Toward an Aesthetic of Reception، 1982) . وهكذا يصبح الأدب حيًا عبر القراءات المتعاقبة، لا عبر لحظة إنتاجه فقط.

2- **وولفغانغإيزر: القارئ الضمني وفعل القراءة**

قدّم وولفغانغإيزر **(Wolfgang Iser)** رؤية مكمّلة، حيث ركّز على مفهوم القارئ الضمن(**. ((Implied Reader** (Iser W.، 1974)وهو ليس القارئ الواقعي، بل صورة مثالية يبنيها النص في داخله. يرى إيزر أن النص يحتوي على

فراغات **(Gaps)** أو مساحات بيضاء متعمدة، يتركها المؤلف كي يملأها القارئ بفعل القراءة (Iser W.، 1978). بذلك تصبح القراءة عملية إبداعية تشاركية، يتحقق من خلالها النص في كل مرة بوعي القارئ وخياله.

3- **بول ريكور: التأويل من النص إلى الفعل**

يطرح بول ريكور **(Paul Ricoeur)** بُعدًا فلسفيًا للتلقي من خلال الهرمنيوطيقا. فالتأويل عنده ليس مجرد تفسير للمعنى، بل هو عملية انتقال "من النص إلى الفعل"، أي تحويل النص إلى تجربة معيشة تترك أثرًا في وعي القارئ وسلوكه (Ricoeur، 1991). وهو يرى أن النصوص العظيمة (كالملاحم والنصوص المقدسة) لا تستنفد معانيها، لأنها دائمًا قابلة لتأويل جديد يتناسب مع كل زمن وقارئ.

4- **هانس جورج غادامير: اندماج الآفاق**

أعاد هانس جورج غادامير **(Hans-Georg Gadamer)** التفكير في عملية الفهم عبر مفهوم اندماج الآفاق **(Fusion of Horizons) .**)(Gadamer، 2004)النص يأتي من الماضي ويحمل أفقه التاريخي، بينما القارئ يعيش في الحاضر ويحمل أفقه الخاص، والفهم يتحقق حين يندمج الأفقان في حوار مستمر. وبذلك يصبح التلقي فعلًا تاريخيًا متجددًا، لا ينفصل فيه التفسير عن التأويل.

5- **رولان بارت: موت المؤلف**

ذهب رولان بارت **(Roland Barthes)** إلى أقصى مدى في إعلاء شأن القارئ بإعلانه "موت المؤلف" (Barthes، 1977). فالنص عنده شبكة من العلامات والدلالات، لا يمكن حصرها في قصدية المؤلف. لحظة النشر تضع حدًا لسلطة الكاتب، وتفتح المجال أمام القارئ ليكون هو المنتج الحقيقي للمعنى. وبذلك يصبح النص فضاءً مفتوحًا لتعدد القراءات بلا نهاية.

6- مقارنة بين هذه التصورات

- ياوس: ركّز على التاريخية وأفق الانتظار.
- إيزر: اهتم بـ القارئ الضمني وفعل القراءة.
- ريكور: منح التأويل بعدًا فلسفيًا وجوديًا.
- غادامير: أبرز الحوار التاريخي عبر اندماج الآفاق.
- بارت: أعلن تحرر النص من المؤلف لصالح القارئ.

رغم اختلاف هذه التصورات، فإنها تلتقي عند فكرة مركزية: النص لا يعيش بذاته أو بمؤلفه فقط، بل يتحقق باستمرار عبر التلقي والقراءة.

ثالثا: التلقي بين التفسير والتأويل

1- مفهوم التفسير

يُعدّ التفسير من أقدم أشكال الفهم، إذ يقوم على كشف المعنى الظاهر للنص والالتزام بما تدل عليه اللغة والسياق المباشر. وقد ارتبط التفسير في بداياته بالقراءة الدينية للنصوص المقدسة، حيث كان الهدف هو ضبط الدلالة ومنع الانزلاق إلى التأويلات غير المنضبطة(اسماعيل، 1998).

- في المجال الأدبي، يمثل التفسير مرحلة أولية تتيح للقارئ الإمساك بالبنية الأساسية للنص.
- قوته تكمن في الوضوح والموضوعية.
- محدوديته تظهر في أنه يقف عند "سطح النص"، فلا يكشف عن إمكاناته الرمزية أو الباطنية.

2- مفهوم التأويل

أما التأويل فهو الانتقال من الظاهر إلى الباطن، ومن الحرفي إلى الرمزي.

- في الفكر الفلسفي الغربي، ارتبط التأويل بالهرمنيوطيقا التي نشأت مع فريدريش شلايرماخر ثم تطورت مع دلتاي وغادامير وريكور. (Palmer، 1969)
- في التراث الإسلامي، كان التأويل موضوع جدل واسع بين المفسرين والفلاسفة والمتصوفة، حيث رأى البعض فيه انحرافًا عن ظاهر النص، بينما اعتبره آخرون وسيلة لفهم أعمق يتجاوز الظاهر(الدين ا.، 1990).
- التأويل يمنح النص ثراءً دلاليًا ويجعله مفتوحًا على احتمالات متعددة، لكن مخاطره تكمن في إمكانية الانزلاق إلى قراءات اعتباطية تفقد النص وحدته وهويته.

3- جدلية التفسير والتأويل

العلاقة بين التفسير والتأويل ليست علاقة تعارض مطلق، بل علاقة جدلية:

- التفسير شرط أولي للفهم: لا يمكن الدخول إلى النص دون المرور بمرحلة ضبط معناه الظاهر.
- التأويل شرط جمالي: يفتح النص على أفق رحب من الدلالات المحتملة، وهو ما يمنحه حيويته وخلوده.
- التفسير وحده يؤدي إلى جمود المعنى، والتأويل وحده يقود إلى فوضى القراءات؛ ومن ثمّ فإن التوازن بينهما هو ما يصنع جمالية التلقي. (Paul, 1976)

4- **حدود التفسير ومخاطر التأويل**

- **حدود التفسير**: يعجز عن استيعاب المعاني المتجددة، ويظل حبيسًا لظاهر النص.
- **مخاطر التأويل**: قد يتحول إلى إسقاط ذاتي من القارئ على النص، فينتفي النص ذاته أمام سلطة القارئ(**Eco**، 1979).
- الحل هو الاعتراف بأن كل قراءة هي مزيج من التفسير والتأويل: الأول يضبط، والثاني يحرّر.

5- جمالية التلقي في ضوء هذه الجدلية

تتجلى جمالية التلقي في هذا التفاعل بين التفسير والتأويل:

- التفسير يمنح أساسًا مشتركًا للفهم، يضمن للقارئ الدخول إلى النص دون فوضى.
- التأويل يتيح إبداعية القراءة، حيث يصبح القارئ شريكًا في إنتاج المعنى.

- كل قراءة جديدة هي تفسير وتأويل معًا، ولهذا لا ينتهي النص عند معنى واحد، بل يظل مشروعًا مفتوحًا يعاد إنتاجه باستمرار(روبرت، 1994).

رابعا: جمالية التلقي في النقد العربي الحديث

1- انتقال نظرية التلقي إلى النقد العربي

دخلت نظرية التلقي إلى النقد العربي المعاصر في النصف الثاني من القرن العشرين، عبر الترجمة والاطلاع على أعمال ياوسوإيزر وبارت وغادامير. وقد مثّلت هذه النظرية إضافة نوعية، إذ أتاحت للنقاد العرب تجاوز المناهج التقليدية (التاريخية والاجتماعية والنفسية) وكذلك البنيوية التي انشغلت بالنص وحده. ومن ثمّ أصبح القارئ في صلب العملية النقدية، باعتباره فاعلًا في إنتاج المعنى لا مجرد مستقبل سلبي(صلاح، 1992).

2- عبد الملك مرتاض: التلقي والنقد السيميائي

قدّم الناقد الجزائري عبد الملك مرتاض رؤية خاصة للتلقي من منظور سيميائي. في كتاباته مثل في نظرية النقد، يركز مرتاض على أنّ النص الأدبي لا يكتسب دلالته إلا بفضل القارئ الذي يفعّل علاماته ورموزه (الملك، 1986). فهو يرى أن النص "علامة كبرى"، وأن القارئ هو الذي يحرك هذه العلامة ليجعلها دالة. وبذلك يتقاطع مع إيزر في فكرة القارئ الضمني، لكنه يضيف إليها البعد الثقافي المحلي، معتبرًا أنّ القارئ العربي له خصوصيته في بناء المعنى.

3- صلاح فضل: التلقي كإعادة إنتاج

يُعدّ صلاح فضل من أبرز النقاد العرب الذين تأثروا بنظرية التلقي، خاصة في كتابه أساليب السرد في الرواية العربية. يرى فضل أن التلقي ليس مجرد عملية استقبال، بل هو إعادة إنتاج للنص، حيث يشارك القارئ في صياغة الدلالة الجمالية .(فضل، 1992) وهو يشدد على أنّ النصوص العظيمة لا تعيش إلا بفضل قدرتها على خلق حوار دائم مع قرّائها.

4- حميد لحمداني: فعل القراءة

قدّم الناقد المغربي حميد لحمداني مساهمة مهمة من خلال كتابه فعل القراءة. ينطلق لحمداني من تصورات إيزروياوس، لكنه يكيّفها مع السياق العربي. فهو يميز بين القارئ النموذجي والقارئ التاريخي، ويرى أن فعل القراءة هو ما يحدد "أدبية النص"(حميد، 1988) . ويؤكد أن النص العربي الكلاسيكي لا يمكن عزله عن متلقيه في عصره، تمامًا كما لا يمكن عزل النص الحديث عن أفق قارئه المعاصر.

5- محمد مفتاح وعبد الفتاح كيليطو: القارئ في التراث والحداثة

- محمد مفتاح انشغل في كتبه مثل دينامية النص وسيمياء الشعر القديم بفاعلية القارئ في إنتاج النص، ورأى أن القراءة ليست عملية محايدة، بل هي بناء مستمر للمعنى(مفتاح، 1988).
- عبد الفتاح كيليطو في أعماله مثل الأدب والغرابة اهتم بفكرة القارئ العربي القديم وكيف كان يتلقى النصوص، محاولًا إعادة بناء علاقة التراث بجمالية التلقي الحديثة(الفتاح، 1985).

6- ملامح مشتركة في النقد العربي

يمكن القول إن النقاد العرب الذين انفتحوا على نظرية التلقي سعوا إلى:

- تكييف المفاهيم الغربية مع النص العربي الكلاسيكي والحديث.
- إبراز أن النصوص العربية القديمة (كاالشعر الجاهلي، والمعلقات) لم تعش إلا عبر تلقيها المتجدد.
- التأكيد على أن القارئ العربي ليس نسخة من القارئ الغربي، بل له أفق انتظار خاص تحدده ثقافته وتجربته.

خامسا: التطبيقات النقدية لجمالية التلقي

1- التلقي وخلود النصوص الأدبية

إنّ من أبرز الأسئلة التي أثارتها نظرية التلقي: لماذا تظل بعض النصوص حيّة ومتجددة رغم مرور القرون؟

- يرى ياوس أن النصوص العظيمة لا تعيش بفضل بنيتها الداخلية فقط، بل بفضل القراءات المتعاقبة التي تمنحها حياة جديدة(Jauss، Toward an Aesthetic of Reception، 1982).
- فعلى سبيل المثال، لا يزال ديوان المتنبي يثير قراءات وتأويلات حديثة، رغم أنه كُتب في القرن الرابع الهجري، لأن أفق انتظاره يتجدد مع كل قارئ وزمن.
- وكذلك الأمر مع النصوص الغربية الكبرى كـ الإلياذة والكوميديا الإلهية، التي لا تزال تستقطب القراء بفضل قابليتها الدائمة للتأويل.

2- التفسير والتأويل في قراءة النصوص الشعرية

- التفسير يتيح فهم المعنى المباشر للقصيدة: موضوعها، بنيتها، صورها الأساسية.
- التأويل يفتح الباب لقراءات رمزية وفلسفية.

مثال: قصيدة أبي تمام "السيف أصدق أنباءً من الكتب" قد تُفسَّر تاريخيًا كمديح للنصر العسكري، لكنها تُؤوَّل فلسفيًا كإعلان عن سلطة الفعل على التنظير(تمام، 1994).

إنّ هذا المثال يوضّح الفرق بين التفسير والتأويل: فالتفسير يقف عند المعنى التاريخي المباشر، حيث يُقرأ بيت أبي تمام في سياق مدح الخليفة المعتصم بعد انتصار عمورية، ليكون السيف شاهدًا على النصر أصدق من الأخبار والكتب. أمّا التأويل فيتجاوز هذا المستوى ليمنح النص بعدًا رمزيًا وفلسفيًا؛ فالسيف لم يعد مجرد أداة حرب، بل رمزًا للفعل الملموس الذي يغيّر الواقع، في حين غدت الكتب رمزًا للقول أو التنظير الذي يظل في حدود الإمكان. وهكذا يتحوّل البيت من وصف لحدث عسكري إلى إعلان فلسفي عن أسبقية الفعل على القول، وعن أن الحقيقة تُبنى بالإنجاز العملي أكثر مما تُبنى بالتنظير النظري. ومن هنا تكمن جمالية التأويل، إذ يحرّر النص من أفقه التاريخي الضيق ويفتحه على آفاق معرفية وفلسفية تتجاوز حدود زمانه ومكانه.

3- النصوص التراثية: بين التفسير والتأويل

النصوص العربية الكلاسيكية، مثل القرآن والشعر الجاهلي، ظلت موضوعًا للتلقي المتجدد:

- في التفسير، جرى التعامل مع ظاهرها اللغوي والبياني.

- في التأويل، خصوصًا عند الصوفية والفلاسفة، فُتحت النصوص على معانٍ باطنية تتجاوز المقاصد الظاهرة(عربي، 1997).

وهذا التعدد في مستويات التلقي هو ما ضمن لهذه النصوص خلودها الثقافي والحضاري .

4- السرد الحديث وأفق التلقي

النصوص الروائية الحديثة أيضًا أظهرت كيف يعمل التلقي:

- في روايات نجيب محفوظ، تتغير القراءات بين القراء البسطاء الذين يفسرون النصوص كحكايات اجتماعية، والنقاد الذين يؤوّلونها كرموز فلسفية عن الوجود والقدر.
- في روايات الطيب صالح مثل موسم الهجرة إلى الشمال، قد يرى بعض القراء قصة صراع حضاري، بينما يؤولها آخرون كرحلة وجودية عن الهوية والاغتراب(الطيب، 1966).

وهكذا تختلف جمالية التلقي باختلاف الأفق الثقافي للمتلقي .

5- التلقي كحوار مستمر بين النص والقارئ

إنّ التطبيقات النقدية تؤكد أن النص لا يعيش إلا بالحوار الذي يقيمه مع قارئه:

- كل قارئ يطرح أسئلة جديدة، والنص يقدّم أجوبة محتملة.
- كل قراءة جديدة تضيف طبقة دلالية للنص، مما يجعله مشروعًا مفتوحًا.

جمالية التلقي تتجسد في هذا الحوار الدائم بين التفسير الذي يضبط والتأويل الذي يحرر(Eco، 1979) .

خـــــــــــــــــــــــــــــاتمة:

يمكن القول إنّ جمالية التلقي تمثل تحوّلًا نوعيًا في مسار النقد الأدبي، إذ نقلت مركز الثقل من المؤلف والنص إلى القارئ. ومن خلال استقراء جذورها الفلسفية والبلاغية، سواء في الفكر اليوناني أو في التراث العربي الإسلامي، تبيّن أن مسألة العلاقة بين النص والمتلقي ليست جديدة، لكنها اتخذت في النقد المعاصر طابعًا أكثر عمقًا ومنهجية.

لقد أظهر التفسير بصفته عملية ضبط للمعنى الظاهر أهميته كمرحلة أولية لا غنى عنها لفهم النص، بينما مثّل التأويل شرطًا جماليًا يفتح النص على احتمالات دلالية متعددة. غير أن التوازن بينهما هو ما يمنح التلقي جمالياته الحقيقية، إذ يحول دون الجمود في التفسير أو الاعتباطية في التأويل.

أما في النقد الغربي، فقد شكّلت أعمال ياوسوإيزروغادميروريكور وبارت محطات أساسية في بلورة نظرية التلقي، حيث أبرزوا جميعًا أن النص لا يكتمل إلا بفعل القراءة. وفي النقد العربي الحديث، سعى نقاد مثل عبد الملك مرتاض وصلاح فضل وحميد لحمداني ومحمد مفتاح وعبد الفتاح كيليطو إلى تكييف هذه النظرية مع النصوص العربية، مبرزين خصوصية القارئ العربي وأفق انتظاره.

وتبين من خلال التطبيقات النقدية أنّ النصوص العظيمة – قديمة كانت أو حديثة – لا تحيا إلا بفضل التلقي المتجدد، وأن خلودها نابع من قدرتها على الجمع بين التفسير الذي يمنح الفهم الأولي والتأويل الذي يفتح فضاءات المعنى. وهكذا يصبح النص مشروعًا مفتوحًا، وجمالية التلقي جوهرًا للحوار الدائم بين النص والقارئ عبر الأزمنة والثقافات.

قائمة المراجع

❖ المراجع بالغة العربية

1. ابن عربي محيي الدين. (1997). الفتوحات المكية. بيروت: دار الفكر.
2. ابن كثير اسماعيل. (1998). . تفسير القرآن العظيم. بيروت: دار المعرفة.
3. أبو تمام. (1994). ديوان أبي تمام. بيروت: دار صادر.
4. أرسطو. (1980). فن الشعر. (عبد الرحمن البدوي، المترجمون) القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
5. أفلاطون. (1986). الجمهورية. (فؤاد زكرياء، المترجمون) القاهرة: دار التنوير.
6. الجرجاني. (1991). دلائل الاعجاز. (محمود شاكر، المحرر) القاهرة: مكتبة الخانجي.
7. الرازي، فخر الدين. (1990). . مفاتيح الغيب. بيروت: دار الفكر.
8. صالح الطيب. (1966). موسم الهجرة إلى الشمال. بيروت: : دار العودة.
9. صلاح فضل. (1992). بلاغة الخطاب وعلم النص. بيروت: : دار الشرو.
10. الطبري. (1995). جامع البيان في تأويل القرآن. بيروت: دار الفكر.
11. الغزالي. (1985). إلجام العوام عن علم الكلام. بيروت: دار الكتب العلمية.
12. فضل، صلاح. (1992). . أساليب السرد في الرواية العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
13. القرطاجني. (1972). منهاج البلغاء وسراج الأدباء. تونس: الدار التونسية للنشر.
14. كيليطو عبد الفتاح. (1985). الأدب والغرابة. الدار البيضاء: دار توبقال.
15. لحمداني، حميد. (1988). . فعل القراءة. الدار البيضاء: دار توبقال.
16. محمد مفتاح. (1988). دينامية النص. الدار البيضاء: دار توبقال.
17. مرتاض عبد الملك. (1986). في نظرية النقد. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
18. ياوس، هانس روبرت. (1994). جمالية التلقي. (عبد الرحمن بو علي، المترجمون) بيروت: : دار الكتاب الجديد.

❖ المراجع بالغة الأجنبية

1. Augustine .(1958) .*On Christian Doctrine*) .by D.W. Robertson (المترجمون، New York: Macmillan.
2. Hans Robert Jauss .(1958) .*Literary History as a Challenge to Literary Theory*.New Haven: Yale University Press.
3. Hans Robert Jauss .(1982) .*Toward an Aesthetic of Reception*.Minneapolis: University of Minnesota Press.
4. Hans-Georg Gadamer .(2004) .*Truth and Method*.New York: Continuum.
5. Paul Ricoeur .(1991) .*From Text to Action*.Evanston: Northwestern University Press.
6. Richard E Palmer . .(1969) .*Hermeneutics: Interpretation Theory in Schleiermacher, Dilthey, Heidegger, and Gadamer*.Evanston: Northwestern University Press.
7. Ricoeur Paul .(1976) .*Interpretation Theory: Discourse and the Surplus of Meaning*.Fort Worth Texas: Christian University Press.
8. Roland Barthes . .(1977) .*Image, Music, Text* .) .Stephen Heath (المترجمون، London: Fontana.
9. Umberto Eco .(1979) .*The Role of the Reader: Explorations in the Semiotics of Texts*.Bloomington: Indiana University Press.
10. Wolfgang Iser .(1974) .*The Implied Reader*.Baltimore: Johns Hopkins University Press.
11. Wolfgang. Iser .(1978) .*The Act of Reading*.Baltimore: Johns Hopkins University Press.